

الرياضة الدولية



يعود ميلان
شينا فشيئا
إلى مكانته
الطبيعية بين
الكبار (فابيو
موزي - أ ف ب)

ميلان: صحة شبابية ينقصها مدرب قدير

قدم ميلان في نهاية الموسم أداءً كبيراً
أثمر عن التأهل إلى الأدوار التمهيديّة
لدوري أبطال أوروبا. بهذه الصحة أثبت
ميلان أنه قادم بقوة الموسم المقبل
نتيجة اعتماده على لاعبين شباب. يبقى
أن على المدرب الجديد الذي سيحل مكان
ماسيميليانو أليغري معرفة وضع خط
تلائم لاعبيه وليس العكس

فعلها ميلان وتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في آخر 6 دقائق من الدوري الإيطالي. ميلان في مكانه الطبيعي. كانت لتكون البطولة غريبة بعض الشيء بدون «روسونيري». تأهل إلى الأدوار التمهيديّة بحلوله ثالثاً خلف يوفنتوس ونابولي. شيئاً فشيئاً، يعود ميلان إلى مكانته الطبيعية بين الكبار. صحة الفريق أعادت جزءاً كبيراً من شخصيته القوية أمام المنافسين، رغم البدايات الكارثية في الدوري ليقدّم أداءً أفضل مباراة تلو الأخرى. في مرحلة الإياب، لم يُهزم الفريق إلا في مباراة واحدة.

ما يهم النادي الآن هو الاستمرار بهذا التقدم للمنافسة على لقب الدوري الموسم المقبل ولقب «تشامبيونز ليغ». وبهذا التأهل حقق سيلفيو برلوسكوني رئيس النادي قفزة اقتصادية بتحصيله 30 مليون يورو ستدعم خزينة النادي في سوق الانتقالات. ويبدو أن أول القرارات الحكيمة التي ستأخذها برلوسكوني ونائبه أدريانو غالياني استبعاد المدرب الحالي ماسيميليانو أليغري، حسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

أليغري لن يقدم أفضل مما قدمه في 3 مواسم. غريب حال هذا المدرب. من

أكثر المدربين في إيطاليا وأوروبا إثارة للحمرة، في بعض المباريات، يقدّم مع فريقه أداءً خيالياً، وفي مباريات يرتكب أخطاء لا تغتفر تقضي على أحلام مشجعيه «روسونيري». ولعل أبرز مثال على ذلك، مباراة إياب الدور ربع النهائي ضد برشلونة التي انتهت بفوز الأخير 0-4 بعدما كان قد فاز 2-0 في الذهاب، ومباراة الدوري ضد يوفنتوس في المرحلة 33 والتي انتهت بفوز الأخير 1-0.

وعلى الرغم من سلبية مغادرة العديد من النجوم الموسم الماضي وما قبله، إلا أن هذا العمل أجبر النادي على الاعتماد على فريق شبابي واعد، يحمل شخصية بطل حقيقي سيحقق القاب في المستقبل.

مع مجموعة من الشباب، بدأ ميلان بإظهار شخصية فنية مميزة،

توج الفريق ببطولة الدوري الألماني، كما أنه تأهل إلى نهائي دوري الأبطال حيث سيواجه بوروسيا دورتموند فريق يمتلك فكراً تكتيكياً واضحاً يخدم سنوات طويلة ليعطي النتائج المطلوبة، كما وضع خططاً تلائم لاعبيه وليس العكس.

السير نحو الظفر باللقاب يحتاج إلى وقت، الطريق طويل. غير أن جماهير ميلان لا تحتل الغياب لفترة طويلة عن منصات التتويج. تلوح في الأفق أخبار تسر هؤلاء، عن أن إدارة النادي تفكر في التعاقد مع مدرب بايرن ميونخ يوب هاينكس لتسلم دفة التدريب خلفاً لأليغري. هاينكس سيدير شباب الفريق بأفضل طريقة ممكنة كما دارها مع بايرن. الصبر عليه مكنه من الوصول إلى تقديم فريق مميز وموسم رائع مع البافاري، حيث

لم يهزم ميلان
إلا في مباراة واحدة
في مرحلة إياب
الدوري

«السيريا»

بونيرا يحدد عامين

أعلن ميلان عبر موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت» تجديد عقد مدافعه دانييلي بونيرا لمدة عامين حتى صيف عام 2015. وجاء هذا الإعلان بعد رغبة العديد من الأندية الإيطالية، بما في ذلك يوفنتوس، بالتعاقد مع بونيرا الذي دارت العديد من الشائعات حول رحيله عن «روسونيري». تجدر الإشارة إلى أن عقد بونيرا كان سينتهي مع ميلان نهاية الموسم الحالي، وهو اللاعب الثاني الذي يجدد عقده مع النادي بعد حارس المرمى كريستيان أباتي.



نتيجة عمل دؤوب لسنتين طوال، سواء على الصعيد البدني أو التكتيكي أو الفني. ولإكمال ما يريد ميلان هو هاينكس أو مدرب على شاكلته قادر على بناء فريق، عكس التعاقد مع لاعبي الفريق السابقين الهولندي مارك فان بوميل أو مواطنه كلارنس سيدورف اللذين أثارا دهشة العديد من المحللين الكرويين واستغرابهم، في ظل الخبرة التدريبية المنعدمة عند كليهما.

وفي حال مجيء هاينكس أو غيره، فالتعاقدات الصيفية لا يجب أن تمر مرور الكرام على الفريق «الومباردي». فالنقطة التي تحسب على سوق الانتقالات ميلان في الشتاء هي عدم التعاقد مع صانع ألعاب قادر على تعويض رحيل أندريا بيرلو من الفريق ليساعد ريكاردو مونتيوليفو في الوسط بعدما فضل الغاني كيفن برينس بوانتخ اللعب كمهاجم جناح عوضاً عن مكانه الأصلي كلاعب ارتكاز رغمًا عن البيغري. الفريق يحتاج بشدة إلى تدعيم خط الوسط بلاعب مميز، قد يكون حسب ما ذكرت الصحف الإيطالية لاعب ريال مدريد الكرواتي لوكا مودريتش أو ماركو فيراتي لاعب باريس سان جيرمان المناسبين لتكسيمة ميلان الشبابية.

أما الهجوم، فخطوطه متكاملة بوجود ستيفان الشعراوي وماريو بالوتيلي وجيامباولو باتزيني والإسباني بويان كريكيتش، غير أن الدفاع قد يقوى من جديد بعودة لاعب واحد من سان جيرمان أيضاً، البرازيلي تياغو سيلفا الذي قال أن هناك احتمالات عظيمة ليحط في «سان سيرو» مجدداً.

لا شك أن ميلان على الطريق السليم: 18 لقباً في الدوري، 7 ألقاب لدوري الأبطال. من له ماضٍ عظيم كهذا؛ حتماً سيعود إليه.